UNITED NATIONS
NATIONS UNIES

الأمم المتحدة

بيان:

ماكس غيلارد، منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة المقيم،

يدعو إلى وقف هدم المنازل في الضفة الغربية

27 كانون الثاني/يناير 2012

دعا السيد ماكس غيلارد، منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة المقيم، إلى وقف فوري لهدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة على أيدي سلطات الحكومة الإسرائيلية.

وشاهد السيد غيلارد أثناء زيارة لقرية عناتا على مشارف القدس، قي 26 كانون الثاني/يناير أنقاض سبعة منازل فلسطينية هدمت في وقت سابق من ذلك الأسبوع واجتمع مع ممثلين لعائلات المهجرين. وأبلغ أن جرافات وجنوداً وصلوا في منتصف ليل 23 كانون الثاني/يناير وأن 52 شخصاً، بينهم 29 طفلاً، طردوا من منازلهم وأن المنازل دمرت تماماً.

وفي عام 2011، هُدِّم كذلك أكثر من 622 منزلاً ومبنى له صلة بمصادر العيش مملوكة لعائلات فلسطينية مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 1,100 فلسطيني، أكثر من نصفهم من الأطفال، وأضرَّ بسبل العيش لبضعة آلاف آخرين. وأشار السيد غيلارد إلى أن هذه الأرقام تمثل زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة وإلى أن عدداً كبيراً جداً، يقدر بعشرات الألوف، مازالوا مهددين بنزع الملكية والهدم والتهجير.

وأضاف السيد غيلارد: "يقع على عاتق إسرائيل بوصفها قوة الاحتلال مسؤولية أساسية في حماية السكان المدنيين الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها وضمان كرامتهم وما في صالحهم. ولا يتماشى التدمير الكامل لمنازلهم ومصادر عيشهم مع تلك المسؤولية والمثل الإنسانية. إن سياسة وممارسات الهدم الراهنة تؤدي إلى معاناة إنسانية واسعة ويجب أن تنتهي. ويحتاج الفلسطينيون بشكل عاجل إلى سهولة الحصول على نظام للتخطيط وتقسيم الأراضي أكثر إنصافاً ولا يقوم على التمييز يلبي احتياجاتهم للنمو والتنمية."

وأثنى السيد غيلارد كذلك على ما تقوم به منظمات حقوق الإنسان والمنظمات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية لدعم العائلات الفلسطينية المنكوبة وأبدى قلقه للتدمير المتكرر للمنشآت التي دعمتها.